كلمة رابطة أساتذة التعليم الثانوي في لبنان: حسن الغول

أيها الأصدقاء... أيها الزملاء...
قد يقصر الوقت أو يطول... مسألة يمكن احتسابها تبعاً لدائرة الحدث...
ولكن أن ينطوي العام تلو العام... هباء... ذلك بالفعل خارج دائرة النظر.
سنوات طويلة مرت... والمرارة تعقد اللسان
مرت سنوات واليأس يربض فوق الصدور
وكأني بليل بارد طويل نجمة الصبح فيه
قد أفرطت في الابتعاد.
وبالواقعي... سنوات طويلة مرت وأصحاب القضية يتحملون شتى الأعباء... مادياً ومعنوياً... ويأتي الزمان بأثقاله هماً فوق الهموم وإرباكاً يعقد الحلول...
وما بالنا بمجتمع ومسؤولين نخشى من القول أنهم يكتفون بالدعاء لهم أن يزيل الله الغيمة السوداء من فوق الرؤوس دون الانخراط في ورشة عمل ومساهمة فعالة لإزالة ولو لبعض الهموم.

اننا ندرك مدى الصعوبة التي تعترض حلحلة هذه المشكلة...
ولكن الاستدراك بحجة البحث عن الحلول السحرية...
كلام مناف لأصول العدل والمنطق..
ان رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان ترفع الصوت متضامنة مع لجنة أهالي وأصدقاء المفقودين والمخطوفين مطالبة بالحل العادل باتخاذ القرار الشجاع من قبل الحكومة اللبنانية والقضاء اللبناني لانهاء الذيول والرواسب المتعلقة بهذه القضية
وأن الرابطة ترى ما تراه اللجنة:

1- تشكيل لجنة تحقيق رسمية
2- اقرار مشروع رعاية اجتماعية
3- اعلان 13 نيسان من كل عام "يوم الذاكرة والمخطوف"،

وأننا والقضية التي نحن بصددها، نشدد على كونها مسألة وطنية من الواجب ادراجها لدى المسؤولين في سلم أولويات بما يفرض حلها جذرياً وسريعاً. وترى الرابطة من واجبها أن تكون معنية بهذا الأمر كقطاع نقابي ووطني يشكل شريحة واسعة من المجتمع... وهي كذلك معنية من خلال الزملاء الذين خطفوا أو فقدوا وفي طليعتهم الأستاذ اللامع عدنان حلواني.

أيها الزملاء والأصدقاء
إنني أنظر باعتزاز لنشاط لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين، وأقدر عالياً قفزتهم فوق الهموم والآلام الشخصية برؤيتهم لهموم الوطن وآلامه...
وذلك بالدعوة لأن يكون الثالث عشر من نيسان يوم الذاكرة،
يوم لنبذ العنف والتعصب من نفوس اللبنانيين وإعادة القراءة والتركيز

بأن الحرب الأهلية قد ولت بلا رجعة.
وبالمناسبة ندعو مع هذه اللجنة لصهر جهود المواطنين وترسيخ الوحدة الوطنية وتدعيمها بما يكفل القدرة على الصمود بوجه الأخطار وحماية مقاومة نتائجها تباشير نصر يلوح في الأفق.
أيها الأحبة... أحبة عدنان حلواني
على محبته نلتقي اليوم... ونتذكر
انه في القلب والذاكرة
الرجل الصادق... المناقبي
كان وفياً ونحن له أوفياء
إن حرباً يخطف ويخفى فيها عدنان حلواني
هي حرب كافرة سوداء تتنصل منها أبسط القيم
لعدنان حلواني حيث يستقر له منا ألف حب وسلام.